من هو الطالب بودي عومر بن سليمان ؟

من أعيان مدينة بريان ولد سنة 1916م ، تعلَّم منذ الصغر القراءة والكتابة وحفظ جزءا وافرا من القرآن الكريم .
في سنة 1927م لما فُتحت أول مدرسة قرآنية ببريان كان ضمن **التلاميذ الأولين** وكان أستاذه فيها، الشيخ صالح بن يوسف لبسيس رحمه الله.

التحق بمعهد الحياة بالقرارة، وكان من طلبته الأوائل. تميَّز بروح وطنيَّة عالية، وساند الحركات الفكريَّة والإصلاحيَّة في الشمال والجنوب. **وهو مِمَّن تولَّى شؤون طلبة البعثة العِلمِيَّة البيُّوضيَّة بالقرارة،** فكان رئيسا للبعثة يتفرَّغ لها، ودام في مهمَّته من سنة 1937 م إلى سنة 1941 م (الشهادات في الملف المرفق)
كان لسنوات عضوًا في مجلس عزَّابة بريان. انتخب رئيسًا للبلديَّة في 8 مارس 1959 م

شارك المرحوم بودي عومر في الثورة التحريريَّة بالمؤونة وجمع الاشتراكات الدوريَّة، والسلاح والعتاد للجيش.
دافع عن مدينة بريان في مناسبات عدَّة حاول فيها العدوُّ تهديد أهلها (منها الحصار)، وامتاز بالدبلوماسيَّة المحكمة في معاملة عملاء الجيش الفرنسي، والاستعمار لخدمة القضيَّة الوطنيَّة و نصرتها .

تكلم عن مسيرته الثورية الحافلة العديد من المؤرخين مثل الوزير السابق السيد **محمد جغابة** في كتابه حوار مع الذات و الغير و كذا كتب أخرى أبرزها دور الميزابيين للمجاهد عيسى النوري (في الملف مقتطفات من الكتب المذكورة أعلاه و كذا شهادات لمجاهدين كبار في المنطقة).
وتخليدا له سمي شارع في بلدية بريان باسمه - شارع بودي عمر-

وافته المنية في السادس ديسمبر 1982م وترك خلفه فراغ كبير في نفوس مواطني البلدة و قد كان رحمه الله أبا لأربع بنات و ستة أبناء رباهم تربية حسنة صالحة مستقيمة.

تغمَّد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه،

وقيَّض للأمَّة من يخلفه في جهاده التربوي وأعماله وسيرته الحسنة، آمين يارب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

معهد الحياة

القرارة – غرداية

القرارة يوم الخميس 25 جمادى الثانية 1433هـ/ 17 ماي 2012م

شهادة وفاء واعتراف بالجميل

لقد التحق بصفوف التعليم بمعهد الحياة القرارة المغفور له: الطالب: عمر بودي بن سليمان- من مواليد خلال 1916 ببريان – غرداية.

وجاء إلى القرارة وعمره 14 سنة في سنة 1930م، ودخل إلى المدرسة القرآنية وختم فيها القرآن الكريم واستظهره في سنة 1931م.

والتحق بالحلقات الدينية والعلمية إلى غاية سنة 1944م حوالي 15 سنة.

وكان يتسم في تلكم المدة بالرزانة والتواضع وطلب العلم والوطنية، وحريص جدا على الوحدة –وحدة التراب والوطن والقبائل والعروش والجزائر ككل-، وكان يصلح ذات البين، ويسرع إلى الخيرات، وكان رحمة الله تعالى عليه مثاليا، ويتصف بصفات حسنة وحميدة جدا.

والله تعالى على ما أقول شهيد.

الإمضاء:

مدير معهد الحياة

سليمان حمد اوحانة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار البعثات العلمية البيوضية
ـ داخلية الحياة ـ
القرارة . غرداية . الجزائر

INTERNAT EL – HAYAT
GUERRARA - ALGERIE
الهاتف: 01 . 33 . 85 . 029

القرارة يوم الخميس 25 جمادى الثانيّة 1433 هـ. 17 ماي 2012 م.

شهادة وفاء واعتراف بالجميل

لقد التحق بصفوف التعليم بمعهد الحياة القرارة المغفور له الطالب: عمر بودي بن سليمان ـ من مواليد 1916مـ. ببريان غرداية.

جاء إلى القرارة وعمره 14 سنة في سنة: 1930مـ. والتحق بالبعثة البيوضية ـ الداخلية ـ وكان يتّسم في تلك المدّة بأخلاقه المتواضعة وحبّه لزملائه وكان حريصا عليهم وخاصّة الصغار منهم، وكان وفيّا وملازما للإمام الشيخ بيّوض ـ رحمه الله ـ ومساندا له في جهاده. وقد تولّى مسؤوليّة الداخلية من سنة 1935مـ. إلى سنة 1941مـ. وخلفه من بعده السيّد: أوراغ الحاج أحمد بن عمر ـ رحمه الله ـ.

كان وطنيّا غيورا ونشيطا في مجال الأدبيات خاصّة المسرح، والشعر، والمجلّات الأدبية وكان يتّسم بالشجاعة الأدبيّة وحبّه للخير.

كان رحمه الله مثاليّا في نشاطه وتواضعه الممتاز وبصفات جدّ حسنة. والله تعالى على ما أقول شهيد.

الإمضاء : حدبون صالح بن أحمد

مدير داخليّة الحياة ـ القرارة ـ

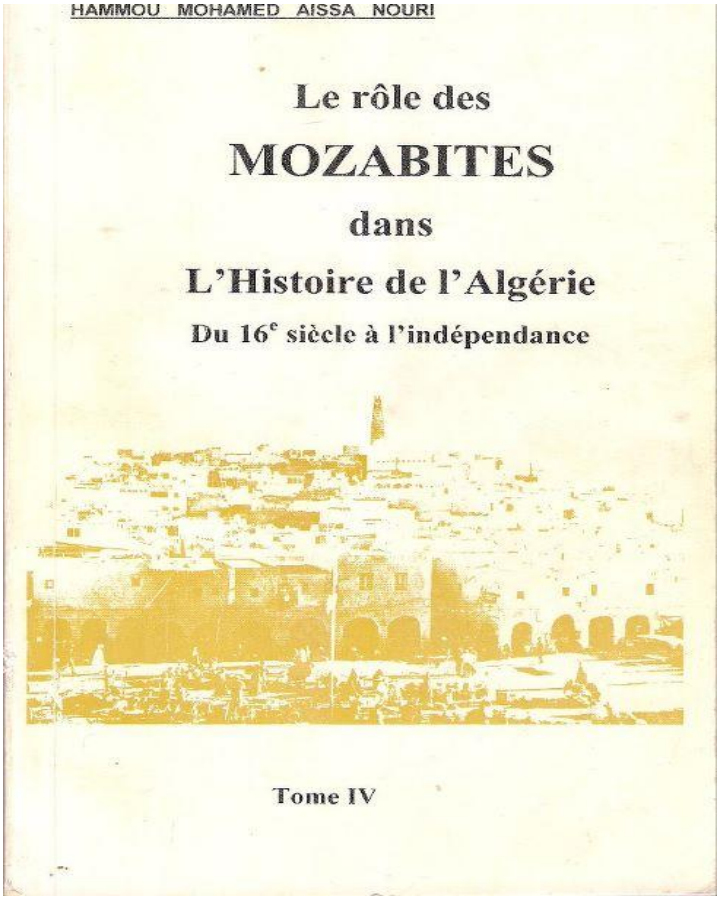

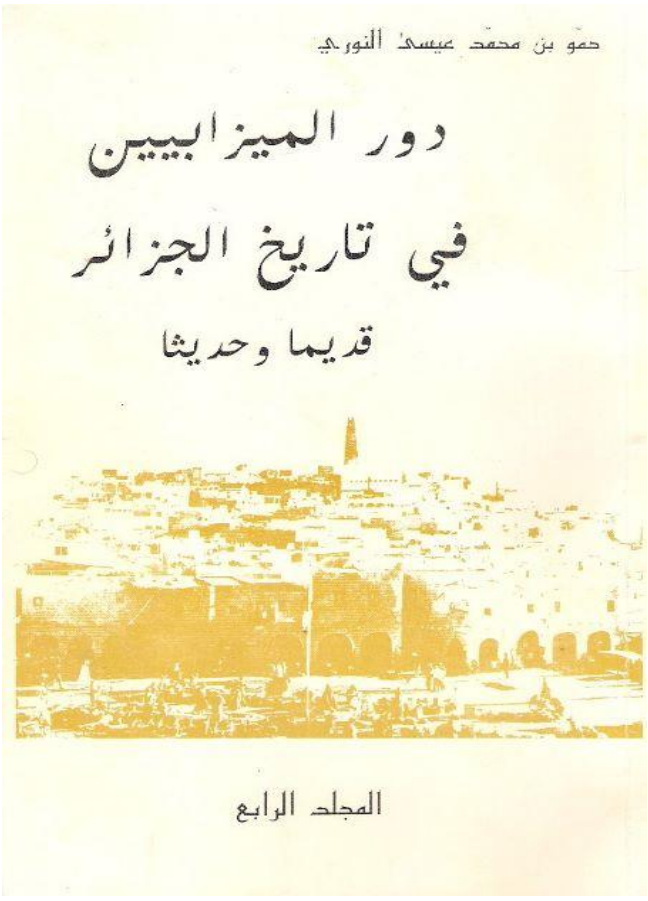

كتاب مهم و مرجع بالنسبة لمشاركة و دور الميزابيين في تاريخ الجزائر و بالخصوص الثورة التحريرية المباركة و الكتاب من تأليف رئيس المجلس الثوري ببنورة –غرداية- **تحدث فيه عن الدور البارز للمناضل و المجاهد بودي عومر و تضحياته خلال الثورة .**

بودي عمر بن سليمان بن عمر

بـودي عمـر بن سليمـان من مواليد ١٩١٦ ببريان.

لقـد امتاز بـودي عمـر لمكنى (بـالطالب) منـذ نعومـة اظفـاره بالوطنية الصادقة التي رضعها مع البـان العلم والمعرفـة في احصان معهد الحياة بالقرارة حيث كان من طلبته الاوائل

فراح اثرها يسانـد الحركـات الفكـرية والعلميـة والاصلاحيـة بـالشمال والجنـوب الى ان تقلـد مسؤولية القيادة ومشيخة بلديـة بريان برغبة من اهل الحل والعقد بهذه البلدة · فكان ظاهـره القيام بالمسؤولية الادارية وباطنه الكفاح المتواصل من اجل القضية الوطنية والاصلاح السياسي والاجتماعي.

ودعم الكفاح الثوري المسلح بالمؤونـة الماديـة وجمع لاشتـراكات الـدورية والسلاح والعتاد للجيش حسب بيانات كـل من لغزال الحـاج سليمان المسؤول السياسي للولاية السادسة والرابعة والضابطين قرمه بوجمعه المكنى بمنير بالجيش والشبه محمد بالولاية السادسة وحسب شهادات الشـرف لمضاة من طـرف مسؤولين موثوق بهم بالمنطقة والولاية

كما يشهد عليه انه ساند بحماس تحركات جيش التحرير بالمنطقة ودافع عن بلدة بريان في عدة مناسبات حاول خلالها الجيش الفرنسي تهديد المواطنين العزل وحصار البلدة لا قل تحركات الثوار بداخلها

وعلى هذا الاجمال فقد امتاز بالديبلوماسية النادرة المثال في معـاملة عمـلاء الجيش الفرنسي وغلاة الاستعمار خدمة لركاب القضية الوطنية يشهـد له بهـا القاضي والداني ورجال السياسة وقيادة الجيش من ابناء المنطقة المنصفين.

الموظف المثالي في الاستعمار

ندكر تمام الادراك ان الموظف لدى الاستعمار في حرب التحرير موقفه من احرج المواقف ومركبه مركب صعب ولكن المومن القوي بالله المومن بقضيته الوطنية العادلة يتخذ من كل طارىء مخرجا حكيما شجاعا مشرفا في صالح الثورة ومن كل فرصة سانحة عملا جليلا للثورة بأساليب تجعل المستعمر يثق به الثقة العمياء.

من هذا الطراز رئيس بلدية بريان بوادي ميزاب السيد بودي عمر بن سليمان في معاملته للسلطات الاستعمارية باستعمال وسائل التعمية والمغالطة في ملاحقته للجيش والحصار المتكرر للمدينة فينجو بالجيش ويبعده عن العيون ويصرف الكوارث عن المدينة.

من تلك المواقف ان مسؤولين عسكريين وفدا على وادي ميزاب فبلغ المستراتور الحاكم العسكري خبرهما بواسطة العملاء وأخبر برقم السيارة فاستشاط غضبا وقامت قيامة البوليس السري ورجال الدرك بوصول لهيب الثورة الى ميزاب فوزعوا قواتهم في كل مدخل ومخرج للقبض عليهما لاطفاء الجمرة قبل انتشار اللهيب

فأشار الأخوة المسؤولون في غرداية على الرجلين بمغادرة البلد في الحين لأن ضرب ذلك الحصار الشامل قد يوقعهما في خطر محقق، فقالوا لهما أن قدرت لكما النجاة فلا تكون إلا على يد السيد بودي عمر بن سليمان قائد بلد بريان وهو الوطني الغيور الذي يعرف كيف تؤكل الكتف ومن أين يؤتي الخصم فأخذا سيارتهما في الحين ليلا متنكرين

ومن لطف الله الخفي أنه لم يكد يستقر بهما الجلوس مع الفجر في دار بودي عمر حتى سمعا دقا عنيفا على الباب لدرك بلدية بريان فأدخلهم الى قاعة الاستقبال فلم يكن بينهم وبين الرجلين المطلوبين الا قليل جدار فقالوا بلهجة المتوعد المهدد الممزوجة بالغضب والفزع «إن الثوار قد دخلوا بلاد ميزاب هذه جمرة يجب اطفاءها قبل ان يشتد اللهيب وذلك ان شخصين كانا في غرداية بسيارة خفيفة رقمها كذا يجب عليك أن تتخذ معنا الاجراءات للقبض عليهما».

فتظاهر بالغضب وأنكر وجود أي شيء من هذا القبيل في وادي ميزاب ثم قال لهم . «الرأي عندي أن تجمعوا القوات المحلية كلها في مركز الدرك لتوزيع لحراسة وضرب الحصار على السيارة في مخارج البلد» فاتفقوا على ذلك. جرى ذلك على مسمع الرجلين الذين يتناولان القهوة مع رجال الدرك في بيت واحد من ابريق واحد في دقيقة واحدة.

فأمر السيد بودي عمر بعد انصراف الدرك أحد عماله وكان فدائيا أمينا أن يحضر بغلين يحمل عليهما ما يكفي للرجلين من مؤونة وزاد من مخزنه على حسابه الخاص ويتجه بهما في طريق غير مألوف.

ثم ذهب لمركز الدرك حيث تنتظره القوات المحلية فاتحذ معهم اجراءات الحراسة الشديدة،وفي المساء عند التأكد من نجاتهما ذهب الى الدرك غاضبا يقول «السيارة نجت بمن فيها برقمها المعلوم ولكن حراسي ليس لهم أمر بالقبض عليهم ولا سلاح لهم فأين حراسكم وحصاركم وما هذا الاهمال منكم فسقط في أيديهم فطفح الاناء على الجمرة وهذا من أسرار عناية الله لا من حول أو حيل البشر.

- زيارة **فرحات عباس** رئيس وزراء الحكومة الانتقالية بالجزائر (19 سبتمبر 1958 - أوت 1961) الى منطقة ميزاب و استقباله من طرف أبرز ممن شاركوا و كان لهم دور في الثورة التحريرية المجيدة .

الصورة الأولى توضح الشيخ ابراهيم بيوض و بودي عومر في استقبال السيد فرحات عباس .

والصورة الثانية هي لاجتماع عمل في منزل بودي عومر ببريان ولاية غرداية

بحضور كل من :

رئيس الحكومة فرحات عباس ، بودي عومر ، بودي محمد الغول و باحميدة سليمان .

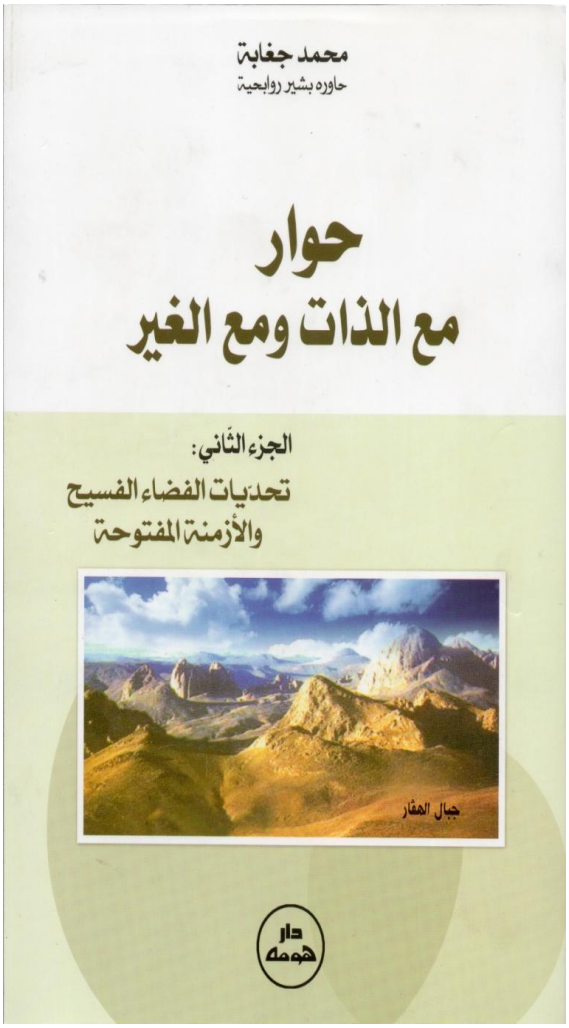

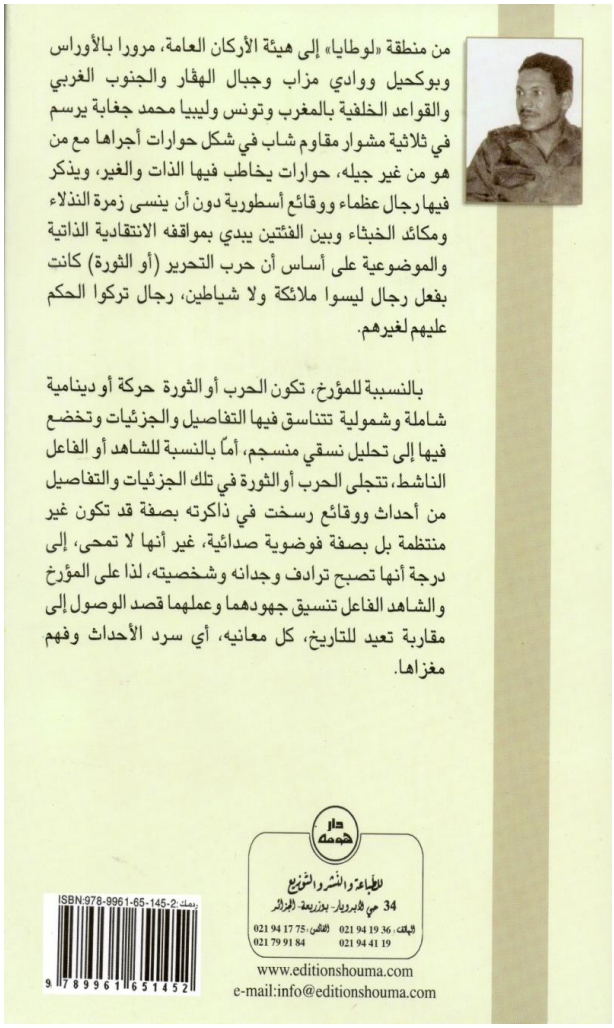

الكتاب لوزير المجاهدين السابق السيد محمد جغابة

وخصص فيه صفحتين كاملتين للدور الهام الذي لعبه المناضل بودي عومر ابان الثورة التحريرية

بعد «متليلي» انتقلتُ إلى «بريان» التي كانت، بطريقة أو بأخرى، تحت حكم «القايد بودي» ذي النفوذ الذي لا يماري فيه

اثنان. إن السيد بودي ذو شخصية جذابة وصاحب مزاج مرح وفكر متفتح وكان في الإمكان أن يكون عنصرا ممتازا للتجنيد في صفوفنا. فبعد أن كان «قايد» صار يتولى منصب شيخ بلدية «بريان» من سنة 1960 إلى 1962؛ اسمه الكامل عومر بودي وكان يتميز بذكاء ملحوظ في علاقاته بالمقاومة. اتصلتُ به أنا شخصيا فأطلعني على رغبته بل استعداده الفطري للمشاركة في المقاومة مع الاحتفاظ، ظاهريا، بعلاقاته «الممتازة» مع السلطات الاستعمارية قائلا: «هكذا تكون مشاركتي أكثر فعالية ليس على صعيد الاستخبارات فحسب وإنما على الصعيد المادي أيضا». كان ذلك التزاما شخصيا من طرفه والأيام كفيلة بتأكيد أو نفي صحة ما يقول. ذلك هو موقفي بالرغم من أن «بن سفطي»، وهو من المناضلين في تلك الناحية، كان يتوجس منه خيفة. ينبغي التأكيد بأنني لم أُخطئ في حقه بحيث أنه بعد ذلك تضافرت جميع الشهادات على تعاون هذا القايد وشيخ البلدية مع المقاومة؛ وهي شهادات جُمعت بين دفتي كتاب يذكر وقائع حقيقية خلال الحرب التحريرية بالمنطقة بخصوص هذه الشخصية التي أطلق عليها البعض تسمية «الموظف المثالي لدى الاستعمار»؛ يحكى أن بودي، في سنة 1960 تمكن من نجدة فرقة من المجاهدين المطلوبين فآواهم في منزله في نفس الوقت الذي كان يستقبل فرقة من رجال الدرك. ولقد بقي كل من المجاهدين ورجال الدرك في بيته ما يربو عن ساعتين من الوقت وهم يحتسون القهوة في غرفتين مجاورتين لبيت بودي ثم رافق أولئك المجاهدين بعد ذلك إلى غاية مخرج البلدة بواسطة سيارته الخاصة وذلك بالرغم من تضييق الخناق بواسطة

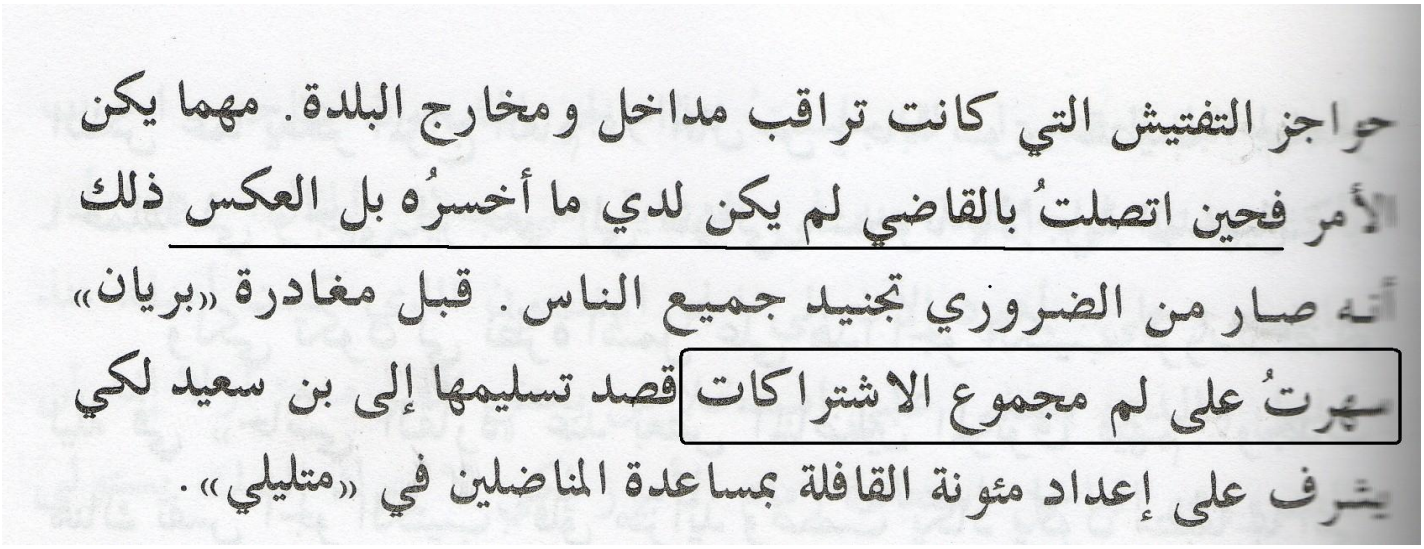

حواجز التفتيش التي كانت تراقب مداخل ومخارج البلدة. مهما يكن الأمر فحين اتصلتُ بالقاضي لم يكن لدي ما أخسرُه بل العكس ذلك أنه صار من الضروري تجنيد جميع الناس. قبل مغادرة «بريان» سهرتُ على لم مجموع الاشتراكات قصد تسليمها إلى بن سعيد لكي يشرف على إعداد مئونة القافلة بمساعدة المناضلين في «متليلي».

وفي ختام كتابه أراد السيد محمد جغابة أن يؤكد على الدور البارز و المهم الذي قام به السيد بودي عومر و اتخذه كمثال عن من ساهم في **اختراق الهياكل الادارية للمستعمر** و بالتالي مساعدة الثورة **بصفة فعالة** .

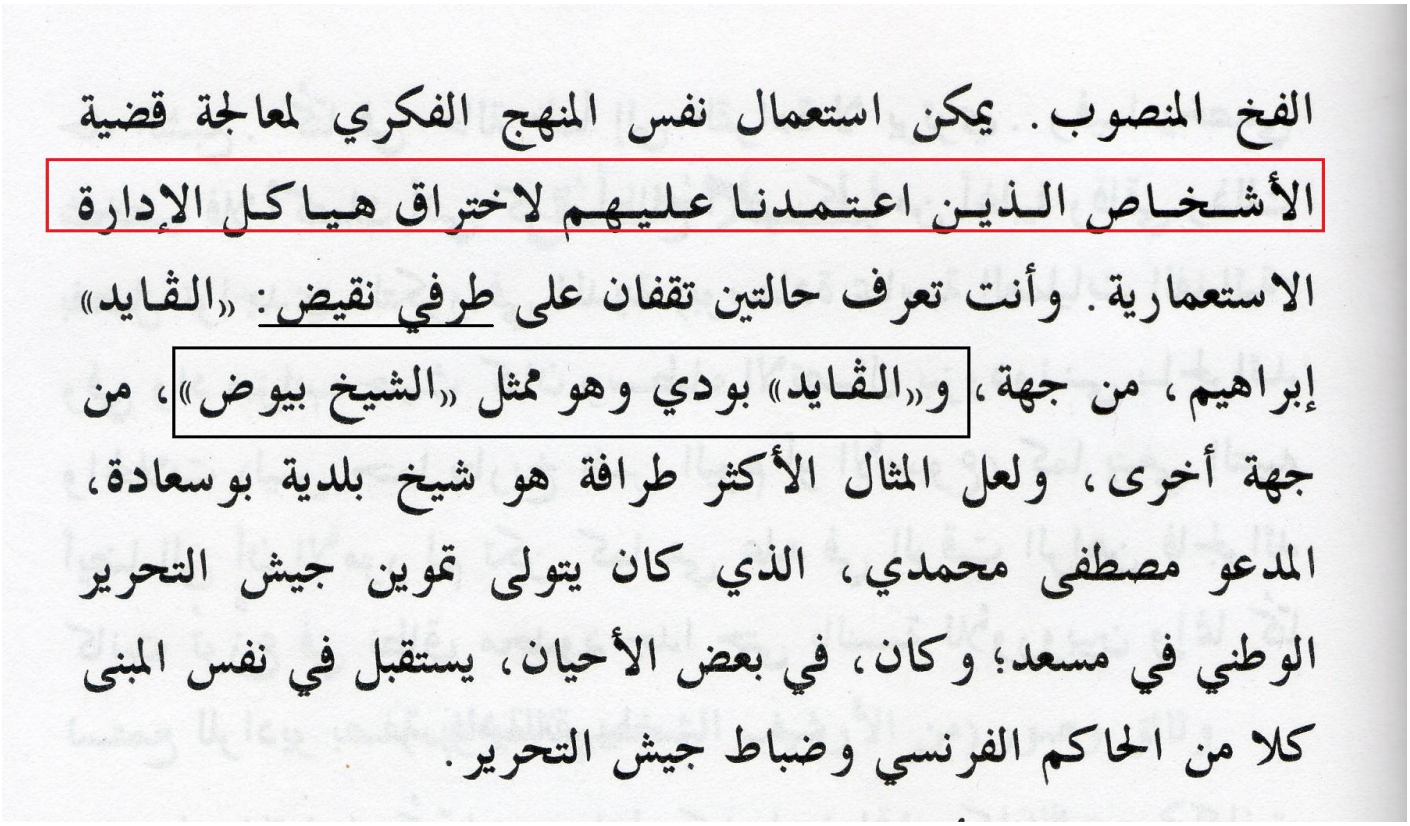

الفخ المنصوب. يمكن استعمال نفس المنهج الفكري لمعالجة قضية الأشخاص الذين اعتمدنا عليهم لاختراق هياكل الإدارة الاستعمارية. وأنت تعرف حالتين تقفان على طرفي نقيض: «القايد» إبراهيم، من جهة، و«القايد» بودي وهو ممثل «الشيخ بيوض»، من جهة أخرى، ولعل المثال الأكثر طرافة هو شيخ بلدية بوسعادة، المدعو مصطفى محمدي، الذي كان يتولى تموين جيش التحرير الوطني في مسعد؛ وكان، في بعض الأحيان، يستقبل في نفس المبنى كلا من الحاكم الفرنسي وضباط جيش التحرير.

شهادات اعتراف تبرز دور المناضل بودي عومر
ابان الثورة التحريرية المجيدة

1-Ghezal Slimane : Commandant Wilaya 6 et 4

Observation : L'intéréssé était Markaz pour le ravitallement , Collection de fonds,d'armes et de munitions.

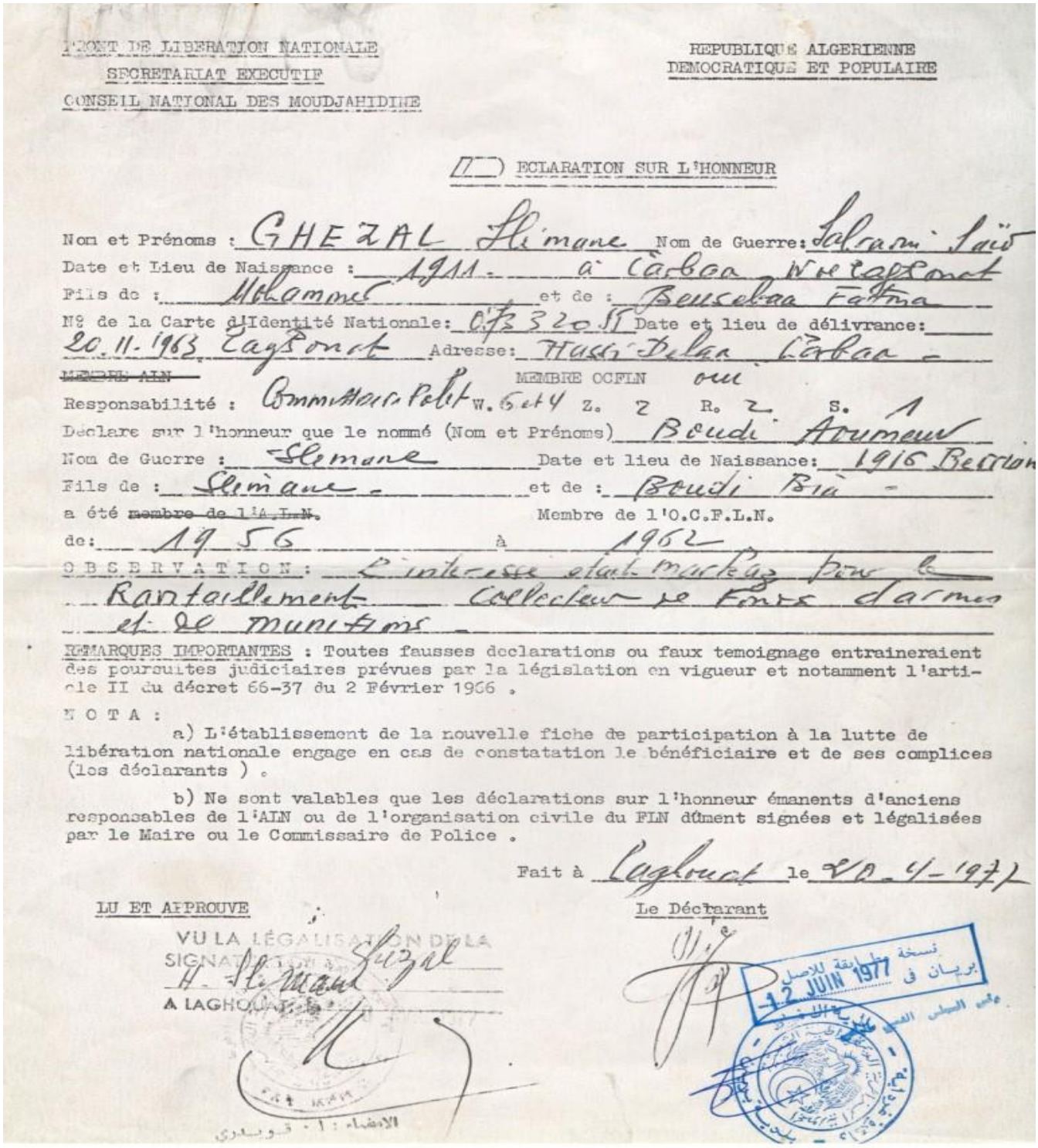

FRONT DE LIBERATION NATIONALE
SECRETARIAT EXECUTIF
CONSEIL NATIONAL DES MOUDJAHIDINE

REPUBLIQUE ALGERIENNE
DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DECLARATION SUR L'HONNEUR

Nom et Prénoms : GHEZAL Slimane Nom de Guerre: Salrani Said
Date et Lieu de Naissance : 1911 à Carboa Wilaya Laghouat
Fils de : Mohamed et de : Bencebaa Fatma
N° de la Carte d'Identité Nationale: 0/3 320 51 Date et lieu de délivrance: 20.11.1963 Laghouat Adresse: Hassi Delaa Carboa -
~~MEMBRE AIN~~ MEMBRE OCFLN ou
Responsabilité : Commissaire Politique W. 6 et 4 Z. 2 R. 2 S. 1
Déclare sur l'honneur que le nommé (Nom et Prénoms) Boudi Aoumeur
Nom de Guerre : Slimane Date et lieu de Naissance: 1916 Berrion
Fils de : Slimane - et de : Boudi Bia -
a été ~~membre de l'A.L.N.~~ Membre de l'O.C.F.L.N.
de: 1956 à 1962
OBSERVATION : L'interessé etait Markaz pour le Ravitaillement Collecteur de Fonds d'armes et de munitions -

REMARQUES IMPORTANTES : Toutes fausses declarations ou faux temoignage entraineraient des poursuites judiciaires prévues par la législation en vigueur et notamment l'article II du décret 66-37 du 2 Février 1966 .

N O T A :

a) L'établissement de la nouvelle fiche de participation à la lutte de libération nationale engage en cas de constatation le bénéficiaire et de ses complices (les déclarants) .

b) Ne sont valables que les déclarations sur l'honneur émanents d'anciens responsables de l'AIN ou de l'organisation civile du FLN dûment signées et légalisées par le Maire ou le Commissaire de Police .

Fait à Laghouat le 20-4-1971

LU ET APPROUVE

VU LA LÉGALISATION DE LA SIGNATURE
H. Slimane Ghezal
A LAGHOUAT

Le Déclarant

نسخة مطابقة للاصل بريان في 12 JUIN 1977

2- Chebba Mohammed : Chef de groupe Wilaya 6 .

Déclare que Boudi Aoumeur est Membre Permanent de L'O.G.C.F.L.N

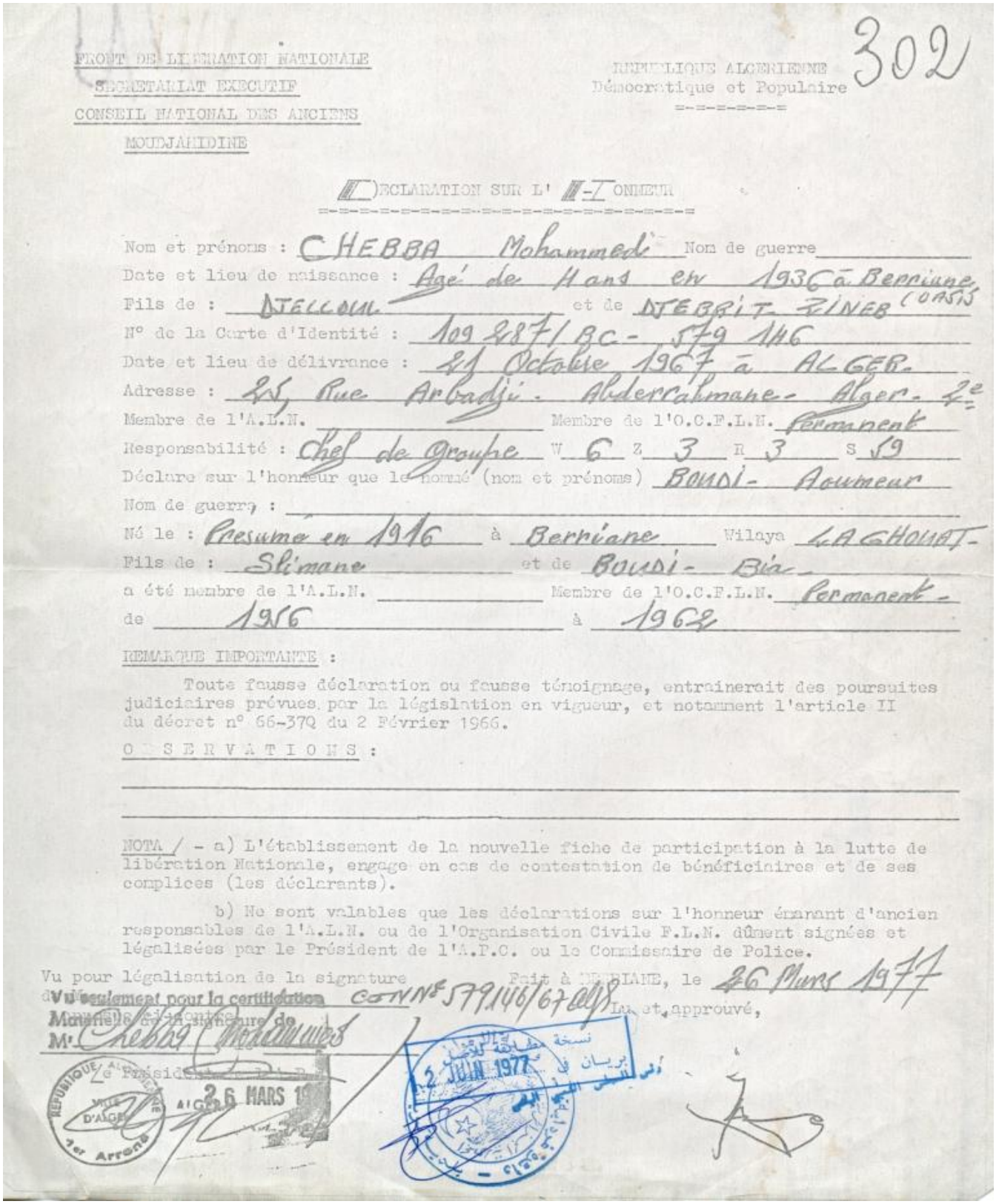

FRONT DE LIBERATION NATIONALE
SECRETARIAT EXECUTIF
CONSEIL NATIONAL DES ANCIENS MOUDJAHIDINE

REPUBLIQUE ALGERIENNE
Démocratique et Populaire

302

DECLARATION SUR L'HONNEUR

Nom et prénoms : CHEBBA Mohammed Nom de guerre
Date et lieu de naissance : Agé de Mans en 1936 à Berriane
Fils de : DJELLOUL et de DJEBBIT FINES (OASIS)
N° de la Carte d'Identité : 109 287/BC - 579 146
Date et lieu de délivrance : 21 Octobre 1967 à ALGER.
Adresse : 25, Rue Arbadji - Abderrahmane - Alger - 2e
Membre de l'A.L.N. Membre de l'O.C.F.L.N. Permanent
Responsabilité : Chef de Groupe W 6 Z 3 R 3 S 19
Déclare sur l'honneur que le nommé (nom et prénoms) BOUDI - Aoumeur
Nom de guerre :
Né le : Presumé en 1916 à Berriane Wilaya LAGHOUAT -
Fils de : Slimane et de BOUDI - Bia -
a été membre de l'A.L.N. Membre de l'O.C.F.L.N. Permanent -
de 1956 à 1962

REMARQUE IMPORTANTE :

Toute fausse déclaration ou fausse témoignage, entrainerait des poursuites judiciaires prévues par la législation en vigueur, et notamment l'article II du décret n° 66-37Q du 2 Février 1966.

OBSERVATIONS :

NOTA / - a) L'établissement de la nouvelle fiche de participation à la lutte de libération Nationale, engage en cas de contestation de bénéficiaires et de ses complices (les déclarants).

b) Ne sont valables que les déclarations sur l'honneur émanant d'ancien responsables de l'A.L.N. ou de l'Organisation Civile F.L.N. dûment signées et légalisées par le Président de l'A.P.C. ou le Commissaire de Police.

Vu pour légalisation de la signature
Vu seulement pour la certification
Matricule de la signature de
M. Chebba Mohammed

Fait à BERRIANE, le 26 Mars 1977
Lu et approuvé,

26 MARS 19
ALGER
2 JUIN 1977

3-عيسى السعودي : عضو المكتب الولائي للمجاهدين بغرداية و المندوب لدى دائرة بريان

يشهد أن المناضل بودي عومر قدم خدمات معتبرة لفائدة الثورة من تموين و حماية و تقديم معلومات عن العدو و تحركاته و نواياه ، و لم نسجل عليه أي عمل ضد الثورة .

المنظمة الوطنية للمجاهدين

المكتب الولائي بغرداية

مندوبية دائرة بريان

شهادة حسن السيرة

أنا الممضي أسفل ، عيسى السعودي عضو المكتب الولائي للمجاهدين بغرداية المندوب لدى دائرة بريان ، وبعد الاطلاع على رأي بعض الاخوة المجاهدين الذين عايشوا ناحية بريان أيام الثورة المسلحة المباركة ، أشهد بأن السيد بودي عمر بن سليمان المزداد في بريان خلال سنة 1916 ، الذي كان رئيس بلدية بريان من سنة 1960 الى سنة 1962 كان بالرغم من ذلك قد قدم خدمات معتبرة لفائدة الثورة من تموين و حماية و تقديم معلومات عن العدو و تحركاته و نواياه ولم نسجل عليه أي عمل ضد الثورة .

هذا ما نشهد به وكفى بالله شهيدا .

بريان يوم 4 أكتوبر 1994

عضو المكتب الولائي للمجاهدين

المندوب لدى دائرة بريان

ع/ السعودي

فاره احمد بن صالح

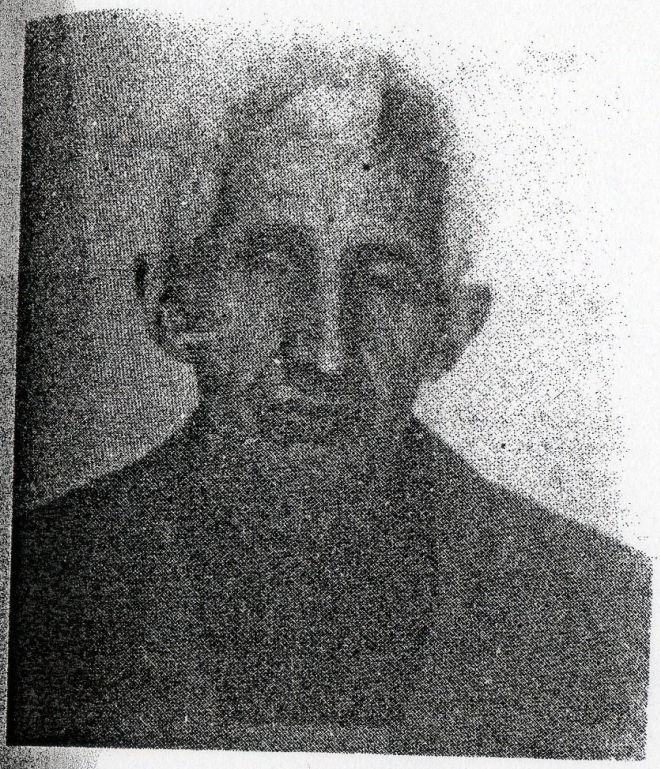

فاره احمد بن صالح من مواليد ١٩١١ في بريان تاجر بالجزائر العاصمة.

عمله :

كانت مهمته في ميزاب الحفر في الديار والمواقع الجبلية كان يتحصل على كميات كبيرة من مواد التفجير من مصنع (بيل فونتان) في (منيرفيل) برخصة حكومية من سنة ١٩٤١ الى ١٩٥١ فتوفرت عنده كميات كبيرة منها دفعها الى ابن يامي محمد بن بيوب له اتصال بالمسؤولين العسكريين يدفعها اليهم اقساطا فقد دفع له ثلاثة قناطير من الديناميت وقنطارين من البارود وستة علب كبيرة من الميش.

كذلك كان قبل الثورة يتحصل على بندقيات من زبونة عجوز له بدكانه في باب الواد تسمى مدام فاسطون كانت تلتمس معيشتها من غسل الملابس للجنود الفرنسيين كلما تحصلت على واحدة تخفيها في سلة من الحطب ثم يدفعها الى المسمى سي الطاهر أطار عامل في شركة نقل للمسافرين يرسلها الى سيدي عيش بالقبائل.

من أعماله أن بعض المسبلين نقلوا كمية كبيرة من البنادق في شاحنة من نواحي الصحراء فتعطلت قرب مدينة بريان فأسرعوا الى رئيس بلدية بريان لينقذ ما في الشاحنة في الحال ليلا الى جبل بوكحيل فأمر فاره احمد بنقلها في سيارته نوع ٢٣ فنقلها ولده فاره عيسى بن احمد بسرعة في نفس الليلة الى بوكحيل فأعطيت له شهادة على هذا العمل.

ذلك سنة ١٩٥٧ ورئيس البلدية هو المناضل الكبير بودي عمر بن سليمان.

دور بودي عومر خلال حصار مدينة بريان

فيه العدو الجندي الداب قدور يعيدا عن المدينة، فسبب هذا الحادث حصار المدينة بشكل فظيع.

ففي هذين الحصارين وغيرهما كان لرئيس بلدية بريان بودي عمر بن سليمان موقف مشرف وشجاع ازاء قوات العدو المحاصرة فقد استطاع بمرونته وحكمته ان يخفي الجيش عن انظار العدو ويبعد كثيرا من الشر عن الشعب ويصرف عنه المكر بحسن تدبيره وبما يتمتع به من ثقة الشعب. وقد قدم في وظيفه تحت الاستعمار اعمالا جليلة للثورة طوال سنوات حرب التحرير تسجل بنور على صفحات تاريخ الجزائر المجيد بشهادة الخاص والعام والصديق وقد فارق الحياة يوم ١١ديسمبر ١٩٨٢ رحمه الله.

و هنا يظهر الدور الكبير الذي قام به السيد بودي عومر في مقتطف من من كتاب دور الميزابيين في تاريخ الجزائر الصفحة 356 الجزء الثاني

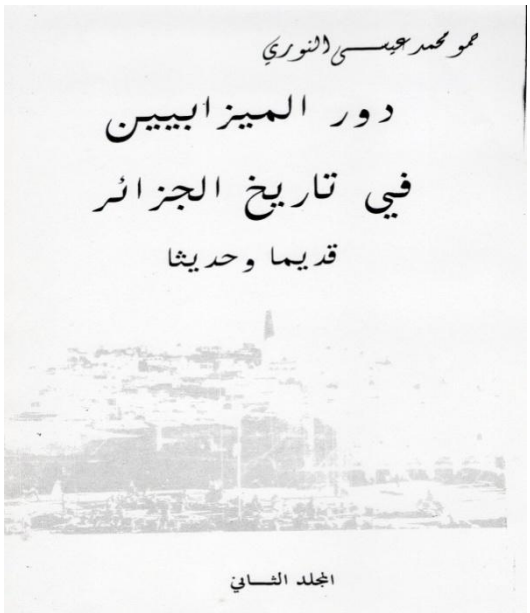

مشاركة عائلة بودي في الثورة

بودي سليمان بن محمد

بودي سليمان بن محمد بن سليمان من مواليد ١٩٣٨ في تيارت المعروف باسم سليمان ولد محمد.
1938

عمله

كان والده محمد بن سليمان التاجر بتيهرت ممن شارك في الثورة فاشتدت مضايقة الاستعمار له وملاحقته له اينما اتجه في الغرب الجزائري فاختفى مدة في الجزائر العاصمة فاصيب بارتباك في حالته النفسانية.

فعلى حماسه الثوري ووطنيته الصادقة احسن تنشئة اولاده عمر وحموده وسليمان اما عمر توفي قبل والده واما حموده التحق بالجيش في اواخر الثورة.

واما سليمان كان فدائيا مغامرا في تيهرت فلما اشتد الاستعمار في طلبه انضم الى جيش التحرير في تلك السن المبكرة فشارك في صفوف المجاهدين في عدة معارك في الناحية الاولى المنطقة السابعة الولاية الخامسة من ١٥ جانفي ١٩٥٨ الى ان استشهد في معركة داخل الناحية الاولى برتبة ضابط وعمره تقريبا عشرون سنة حسبما بشهادة استشهاده في ساحة الشرف من هيئة اركان الحرب للولاية الخامسة. بعث رسالة الى والديه يقول لهما لا تفكروا في مصيري ابدا فانا لا افكر الا في الاستقلال او الاستشهاد في سبيله، تخليدا لذكره سمي باسمه شارع بتيهرت وبريان.

٢٨٣

REPUBLIQUE ALGERIENNE
A. N. P.
ETAT - MAJOR GENERAL
WILAYA 5 - ZONE 7
N° /M.-/

Aux Armées le 22 Septembre 1962

ATTESTATION

Le Commandement de la Zône 7, Wilaya 5, atteste que le Combattant BOUDI Slimane dit "Slimane" Ould Mohammed, âgé de 20 ans environ, qui a rejoint les rangs de l'A.L.N. le 15 Janvier 1958 à la 1ère Région de la Zône 7, Wilaya 5, EST TOMBE AU CHAMP D'HONNEUR au sein de la Zône 7, Wilaya 5.

En foi de quoi, la présente attestation a été délivrée pour servir et valoir ce que de droit.

Fait aux Armées, le 22 Septembre 1962
P. Commandant Nasser,
Commandant la Wilaya 5,
Signé : Illisible.-

REPUBLIQUE ALGERIENNE
DEPARTEMENT DES OASIS
COMMUNE DE BERRIANE

POUR COPIE CERTIFIEE CONFORME
BERRIANE, le 14 Août 1963
Pour le Président empêché,
Le 1er Vice-Président,

COMMUNE DE BERRIANE (Oasis)

قضية فصل الصحراء و دور الأخوين بودي عومر و محمد -الغول-

من كتاب دور الميزابيين في تاريخ الجزائر الصفحة 298 الجزء الثاني

ميشال ديبري والكولونيل مراد وشهداء بوشمشان

أوفد الجنرال ديغول في أكتوبر ١٩٥٩ رئيس الوزراء ميشال ديبري والكولونيل مراد الجزائري من الاغواط النائب في مجلس الشيوخ الى وادي ميزاب للاجتماع بالمثلين للميزابيين في أعلى مستوى في لعبة الصحراء.

فعقدا اجتماعا في قصر بلدية غرداية حضره النائب في المجلس الوطني بودي محمد بن سليمان (الغول) والاعضاء في المجلس العمالي ورؤساء البلديات في ميزاب فبذلا محاولات يائسة في اقناعهم بشتى الوسائل وإرغامهم بالليين مرة والشدة اخرى على قبول فصل الصحراء عن الجزائر، فلم يفلحا بل قوبلا بالرفض التام المطلق من الجميع وبمجابهة النائب البرلماني بودي محمد في صرامته المعهودة مع المستعمرين وهو يتحداهم في سلسلة من الاستفهامات كيف يتحقق أو يصح مبدأ الفصل في منطق معقول منصف الى غير ذلك فرجعا يجران أذيال الخيبة من حيث لم يتوقعا ذلك رغم الاماني المعسولة.

المراكز المساهمة في الثورة بالعاصمة

بلغ عدد محلات الميزابيين المحولة إلى مراكز للثورة ثمانية وعشرون مركزا نذكر من بينها متاجر السادة المجاهدون :

- الحاج أيوب إبراهيم بن بلحاج (قرادي).
- جلمامي عمر بن باحمد.
- اسماوي إسماعيل بن محمد.
- ابن عيسى محمد بن سليمان.
- بابا عمي إسماعيل بن مسعود.
- جلمامي محمد بن باحمد.
- بابا عدون سليمان بن حمو.
- عيسى حمو بن محمد النوري.
- تفاجيرة محمد بن إبراهيم.
- ابن يوسف الشيخ سليمان بن داود.
- داودي محمد بن باحمد.
- حجوط إبراهيم بن بلحاج.
- دَبدابَة محمد بن حمو.
- دودو بعيسى بن داود.
- صالح أيوب بن صالح.
- زرقون عبد الله.
- ابن ادريسو محمد.
- الحاج مسعود عمر بن بكير
- علواني إبراهيم بن عمر.
- بودي حمودة.

ومحلات :

- شركة فتح النور.
- شركة نور الهدى.

04

طلب خطي للسيد بودي عومر قبل وفاته

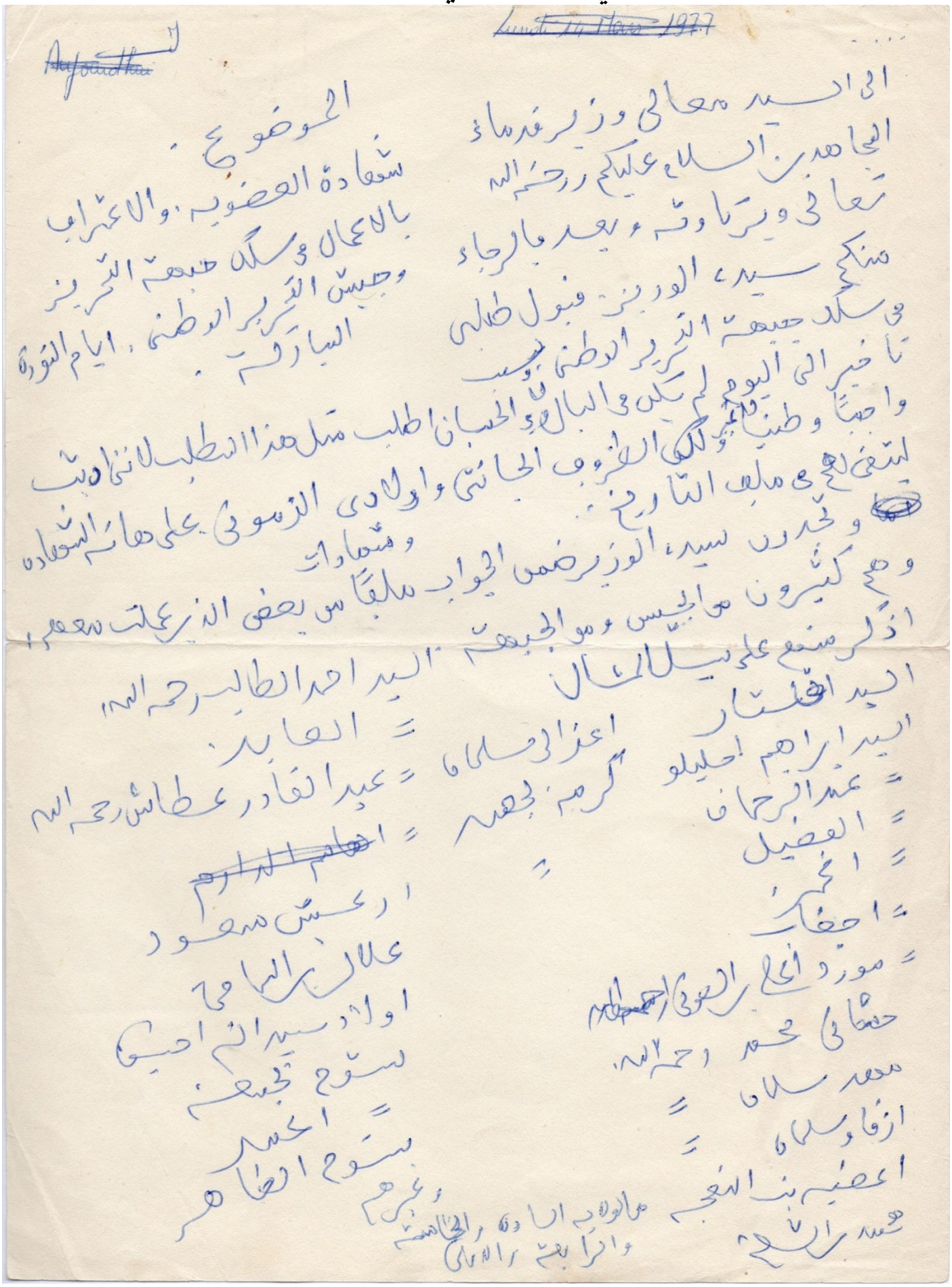

الى السيد معالي وزير فدماء المجاهدين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد فالرجاء منكم سيدي الوزير قبول طلبي في سلك جبهة التحرير الوطني بتسبب تأخيري الى اليوم لم يكن في البال وإنما الحياء واجبا وطنيا لكل الظروف الحائلة وأولادي الزموني على هاته الشهادة وشهادات ليتسنى لي في ملف التاريخ. وتحدون سيدي الوزير ضمن الجواب ملفقا من بعض الذين عملت معهم وهم كثيرون من مجلس وفي الجبهة أذكر منهم على سبيل المثال

السيد احمد الطالب رحمه الله
= العابد
= عبد القادر عطاش رحمه الله
= اهلم الدرم
ارعيش مسعود
علال بن الحاج
اولاد سيد الشيخ
بشوح تجيني
= الحسين
بشوح الطاهر

السيد الفلتان
السيد ابراهيم خليلو
= عبد الرحمان
= الفضيل
= الحمر
= احفاف
= موزداي الحاج الصوفي
حفناوي محمد رحمه الله
محمد سلاق
= ازفاو سلاق
اعصيبة بن النجي
محمد بن الشيخ

اعز السلام
كريم بجهة

وغيرهم من الاساتذة المجاهدين والرابع والاسماء

عائلة بودي و دورها في انتخابات أفريل 2009

بودي عمر حفيذ المناضل بودي عومر

مبعوثنا فى حوار مع مجموعة من الإباضيين

إنجاز البرامج
نية صادقة لدى
سلطات المحلية
تي تعتبر وثيقة
الجميع بقدرات
ركوا ديارهم من
خرى لأننا بدأنا
ونلك بتسجيل
. وكذلك البطالة
سبب الفيضانات
ن يرحل عنا لأنه
ة للسقي بسبب
عكس ماهو عليه

بودي عمر (شاب إباضي):

«بريـان تتسـع للجميـع»

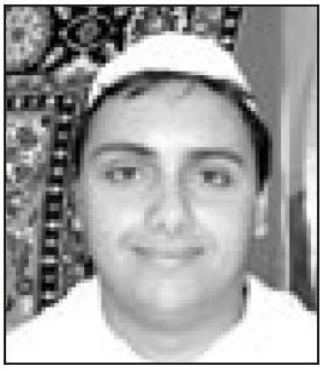

«هناك أطراف أشعلت الفتنة وأرادتها أن تكون مذهبية وهذا خطأ كبير، لقد درسنا مع إخواننا من المالكيين في أقسام واحدة ولعبنا معا في الساحات والملاعب وكنا نتبادل الزيارات ولا أحد يبحث في خصوصيات الآخر. في هذا البيت الذي نستقبلكم فيه تم إيواء وإخفاء العديد من المجاهدين إبان الثورة التحريرية وجدي (رحمه الله) معروف بولائه للوطن وذكره المجاهد «محمد جغابة» في كتابه وذكره «سعيد عبادو» رئيس المنظمة الوطنية للمجاهدين في إحدى خطاباته وحتى في العشرية السوداء بريان كانت آمنة ولم يمسها الإرهاب إطلاقا ولا صراع وقع في المساجد. في ليلة27 رمضان من كل سنة كان الشيخ المعروف لعساكر حاج ابراهيم الملقب بالزعيم يجمع كل أئمة بريان من مالكية وإباضية وكل أعيان المنطقة للجلوس والتحاور وتجسيد التعايش الواقع. على شبابنا أن يعي بأنه لا مكان لنا غير بريان وهي تتسع للجميع وأن يبتعدوا عن الأفكار السامة الغريبة عن تركيبة مجتمعنا»

L’ancien ministre des moudjahidines Mohamed Djeraba a consacré deux pages dans son livre pour le role important joué par le défunt Boudi Aoumeur durant la révolution .

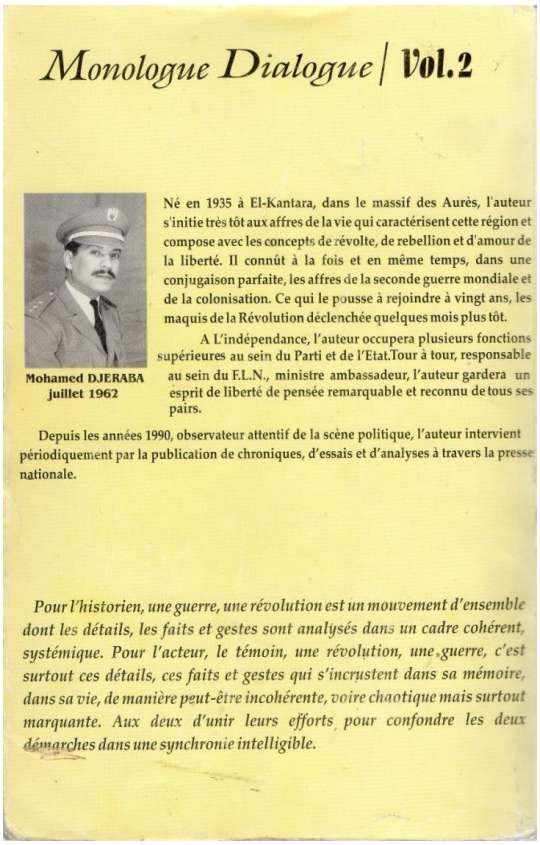

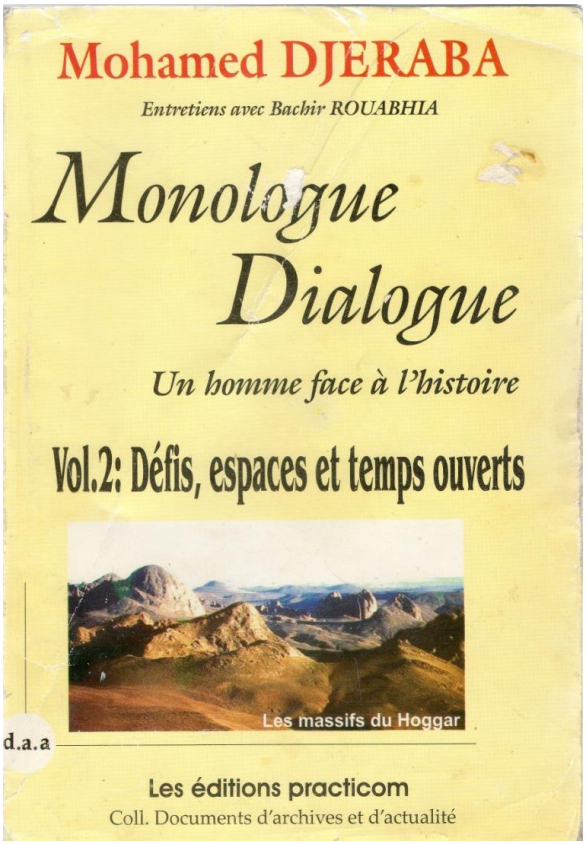

Après Metlili, je me suis dirigé vers Berriane qui était en quelque sorte "gouverné" par le cadi Boudi dont l'influence était incontestable. Personnalité fort attachante, par son caractère jovial et son ouverture, Boudi pouvait constituer pour nous une recrue de choix. Cadi, devenu par la suite maire de

266

Berriane de 1960 à 1962, Aoumer Boudi fit preuve d'une intelligence remarquable dans ses relations avec la résistance. Contacté par mes soins, il me fit part de sa disposition, prédisposition à participer à la résistance tout en gardant, en apparence, ses liens "privilégiés" avec les autorités coloniales : « ainsi, je serai plus efficace non seulement en matière d'informations et de renseignements mais aussi matériellement ». C'était un engagement de sa part dont la validité sera confirmée ou infirmée à l'épreuve des faits. Telle était ma position même si Ben Safti, un militant du coin s'en méfiait. Je dois souligner que je ne m'étais pas trompé à son égard puisque, plus tard, bien de témoignages concordaient sur la collaboration de ce cadi-maire avec la résistance, témoignages consignés dans un ouvrage relatant des faits durant la guerre de libération dans la région et concernant cette personnalité, qui fut qualifiée de "fonctionnaire modèle du colonialisme", il a été rapporté qu'en 1960 Boudi a pu sauver un groupe de moudjahidine activement recherchés en les hébergeant chez lui au moment même où il recevait une brigade de gendarmerie. Pendant plus de deux heures, moudjahidine et gendarmes sirotaient le café dans deux pièces voisines de la demeure de Boudi qui convoya ces moudjahidine par la suite vers la sortie de la cité par son propre véhicule malgré la sévérité des barrages surveillant sorties et entrées de la ville. En tout état de cause, en contactant le cadi, je n'avais rien à perdre mais bien plus car il fallait mobiliser tout le monde. Avant de quitter Berriane, j'ai pris soin de récupérer l'ensemble des cotisations pour les remettre à Bensaid afin de préparer le ravitaillement de la caravane avec l'aide des militants de Metlili.

شهادة المجاهد أولاد الطاهر الحاج ابراهيم بن عيسى المولود في 1935 سنة ببريان

في حوار ***مع السيد يوسف لعساكر*** يوم 26 أفريل 2011 بحضور ابن المرحوم أحمد بابية ، السيد قرين، بودي يونس ، بودي بشير و كروشي حمو. و من أهم ماتطرق إليه المجاهد أولاد الطاهر إبراهيم في الحوار نجد :

- هناك أشخاص كانوا يستعملون عملهم كضريعة ، **والعمل الذي قدموه للبلد و الثورة ممكن ماقدموهش مناضلين الذين كانوا منتمين للثورة** مثال على ذلك لما تصل برقية الى مركز تجمع الجيش الفرنسي La S.A.S فان البرقية يقرأها المجاهدين و الثوار قبل أن تصل إلى القادة الفرنسيين .
- **الحاج عومر بودي رحمه الله** دفع لتحمل المسؤولية قيادة البلدية من طرف الأعيان لعدة أسباب من بينها : الحكمة، الدهاء ، المستوى و الشعبية ***و قد أبلى فيها البلاء الحسن*** نظرا لصعوبة فترة القيادة و سار بالسفينة إلى بر النجاح و الاستقرار .
- **عومر بودي** كان يعرف الصغيرة و الكبيرة فيما يخص أمور الثورة في بريان و حتى الأشياء التي كانت في الخفاء و ***من ناحية الثورة كان مندمج*** وكانت هناك عدة لقاءات هامة في منزل عومر بودي بشهادة أحمد بابية و كانت اللقاءات تجرى في الطابق السفلي للمنزل .
- من بين الحضور كان بودي عومر، أحمد بابية (رئيس المجلس الثورة في بريان) ، إبراهيم الأطرش ، بودي محمد (الغول) و الشهيد أحمد طالب و دام الاجتماع ليلة كاملة .
- سنة 1957م جاءت مجموعة بقيادة بلونيس (وهي عبارة عن جيش ضد الثورة) و جاؤوا بهدف وضع قواتهم في بريان ، و قد **رفض المناضل عومر بودي ذلك رفضا قاطعا** رغم تدخل ضابط الفرنسي و توجه الجيش بعدها إلى العطف .
- بعد الثورة استقبل بودي محمد الغول مجموعة من 8 الى 10 أشخاص و هم ثوار كانوا في سجن سركاجي ***و شهدوا له للدور البارز الذي لعبه لنصرة الثورة*** ومباشرة بعد اللقاء وافته المنية بعد حادث مرور أين كان متوجها الى الجزائر العاصمة .
- و من الأدلة حول دور الأخوين أن بودي عومر و محمد كانوا أثناء الثورة يتجولون دون أدنى حراسة رغم حساسية المناصب التي كانوا فيها و هذا أبرز دليل على اندماجهم الكلي لخدمة الوطن و نصرته .
- بودي عومر كان ضرعا لبريان ، كان لما يأتي المجاهدين الى بريان يتصلوا ببودي عومر و صالح لعساكر حتى يتم فتح أبواب المدينة و يسمح لهم بالدخول إلى البلدة أين كان هناك العديد من مراكز الثورة في قلب المدينة .

شهادة المجاهد قرقر سليمان بن صالح المولود في 1932 سنة ببريان

في حوار ***مع بودي عمر بن يونس*** يوم 24 مارس 2012 بحضور بودي يونس ، بودي بشير و كروشي حمو ، و من أهم ماتطرق إليه ***المجاهد قرقر سليمان المكنى بـــ"الطرابلسي"*** في الحوار نجد :

- توجه المرحوم **بودي عومر إلى القرارة** رفقة زوجته (بودي باية) و زوجة بودي محمد الغول (بودي ستي) أين تم استقبالهم في منزل المجاهد قرقر سليمان المكنى طرابلسي و صادفت زيارتهم **حصار منطقة القرارة عام 1961** من طرف الاستعمار الفرنسي ، كان يتولى السيد قرقر سليمان منصب رئيس المكتب السري للثورة بالمنطقة و قد تم اعتقاله في تلك الفترة (أي الحصار) ، مباشرة بعد سماعه الخبر من طرف زوجته (بودي باية) قرر السيد بودي عومر التوجه مباشرة الى المسؤول الاداري الفرنسي بالمنطقة المدعو Charles Kleinknecht ، ***وأبدى غضبه من اعتقال السيد قرقر سليمان*** ، وطالب بضرورة إطلاق سراحه مبررا ذلك بأن المجاهد الطرابلسي ليس له علاقة بالثورة (وكان هدف السيد بودي عومر واضح و هو مغالطة المستعمر واستعمال حنكته و ذكائه لإنقاذ المجاهد قرقر سليمان خاصة لحساسية المنصب الذي كان يتولاه و كان له ذلك أي اطلاق سراحه في انتظار التحقيق و عرض بذلك السيد بودي عومر الى الخطر في حالة اكتشاف حقيقة دور المناضل الطرابلسي)
- و أضاف السيد قرقر سليمان " تخيلوا لو تم اكتشاف الدور الحقيقي له ماذا كان ***سيكون مصير بودي عومر ؟***
- لو تم مثلا عدم اطلاق سراح قرقر سليمان كان ممكن تحت ويل التعذيب أن يذكر معلومات هامة تخص الثورة كانت بحوزته مثل زيارة السعيد عبادو رفقة الجيلالي قرين (صاحب السيارة)،أحمد بابية،موسى السويلم، الهاشمي الضارم وتمت استضافهم عند عائلة المجلد بالقرارة . وكلها معلومات كانت بحوزة رئيس المكتب السري للثورة (الطرابلسي)
- يشهد السيد قرقر سليمان أن المرحوم بودي عومر مجاهد ، كان يستقبل الوفود فيها أحمد طالبي ، الحاج سليمان لغزال من الدلاعة ، وكان يستعمل أحد من عماله (المخازني) للتنبيه المناطق المجاورة الى أي خطر يحدق بهم من المستعمر ،و تمكن يضيف المجاهد الطرابلسي أنه يجنب المنطقة عدة كوارث .

- شهادة المجاهد سماحي صالح بن أحمد المولود في 1936 سنة ببريان

- في حوار ***مع بودي عمر بن يونس*** يوم 27 ديسمبر 2011 بحضور بودي يونس ، بودي بشير ، بودي صالح ، كروشي حمو ، لطرش قاسم و من أهم ماتطرق إليه ***المجاهد سماحي صالح بن أحمد "*** في الحوار نجد :
- ابن أخ السيد سماحي صالح المسمى الشهيد العربي، كان والده يطالبه بأن يكون على اتصال مباشر مع السيد بودي عومر
- كان ***الجيش التحرير الوطني على اتصال دائم بالسيد بودي عمر و وقف ضد جيش بلونيس*** (للتذكير نفس المعلومة التي كان صرح بها المجاهد أولاد طاهر ابراهيم)
- شارك السيد بودي عومر **مشاركة فعالة في الثورة التحريرية** و لولا مشاركته لاحترقت مدينة بريان .
- ألقي القبض على المجاهد سماحي صالح في 4 أكتوبر 1957 م و قد قام الأخوين بودي عومر و محمد بزيارتهم و تقديمهم المعونة اللازمة ومساعدتهم للخروج من قبضة المستعمر .
- يشهد محدثنا شخصيا على لقاء جمعه شخصيا بالسيد بودي محمد (الغول) و جرى اللقاء في دكان عائلة بودي أين قدم له شيك برصيد 100 ألف و طالبه بتسليمه الى القاضي تاوتي عبد الرحمن قاضي المالكية بغرداية المرتبط ضمنيا مع الثورة
- أشاد بدور السيد بودي عومر واصفا اياه ***بالمجاهد المثالي و بأعز من أنجبتهم بريان*** نظير تضحياته لسبيل حماية المنطقة .
- كان على اتصال بالجيش من الأوائل وهذا منذ 1956م .

- شهادة المجاهد سعودي عيسى ببريان

- في حوار ***مع بودي عمر بن يونس*** يوم 22 ديسمبر 2011 م بحضور بودي يونس ، بودي بشير و كروشي حمو و من أهم ماتطرق إليه ***المجاهد سعودي عيسى"*** في الحوار نجد :
- قام محدثنا في وقت سابق بالتقرب من كل من شارك من قريب أو بعيد في الثورة مثل المسبلين و المجاهدين على قيد الحياة ، وسألهم عن دور السيد بودي عومر في الثورة و كان الجواب ايجابي الى حد بعيد ،أي كان له دور كبير في الثورة التحريرية المجيدة ، وهذا مادفع السيد سعودي عيسى مندوب دائرة بريان الى **كتابة شهادة حسن السيرة** (نسخة منها متوفرة في الكتاب) .
- ذات يوم طلب من السيد بودي عومر بصفته رئيس بلدية بريان أن يخبر المستعمر عن تحركات مجاهدين متواجدين بالمنطقة ، ومباشرة بعد هذا الطلب ، علما أن فرقة المجاهدين كانت متوجهة من غرداية الى بريان ، قام السيد عومر بودي بارسال أحد عماله الذي أتى بالمجموعة الى منزل الشخصي للسيد بودي عومر الذي قام بايواء هؤلاء المجاهدين في الطابق السفلي ، مع العلم أنه في نفس الوقت كانت تتواجد فرقة الدرك ، مايظهر حنكة و ذكاء السيد بودي عومر و غايته الوحيدة و التي هي نصرة القضية الوطنية .
- بعد ذهاب فرقة الدرك قام السيد بودي عومر بارسال السيد السوتي و طالبه أن يوصل المجاهدين الى غاية التأكد من خروجهم من بريان سالمين .
- قام الشهيد طالبي أحمد شخصيا بلقاء السيد بودي عومر في دكانه ، أين قدم له هدية تقديرا لأعمال المناضل بودي عومر ابان الثورة التحريرية و قام بطلب مساعدته في خصوص قضية فصل الصحراء , أين نذكر بدور الأخوين بودي عومر و محمد الغول ضد فكرة الفصل ، و يعتبر هذا الموقف هاما في تاريخ الجزائر المستقلة نظرا لمكانة و أهمية المنطقة .

- شهادة المجاهد شلاط قاسم بن باحمد ببريان

- في حوار ***مع بودي عمر بن يونس*** يوم 22 ديسمبر 2011 م بحضور بودي يونس ، بودي بشير و كروشي حمو و من أهم ماتطرق إليه ***المجاهد شلاط قاسم بن باحمد "*** في الحوار نجد :
- خلال فترة الثورة كان السيد بودي عومر يخصص جزءا كبيرا من غلته الموسمية للتمور لفائدة الثوار في الجبال ، حيث يشهد السيد قاسم شلاط شخصيا بما أنه كان يعمل ضمن متاجر عائلة بودي بهذا الدور و يضيف أن التمور كانت توجه الى جبال أفلو ، عين ماضي ، جبل بوكحيل الخ ... و هذا موقف نابع من حب الوطن .
- يشهد السيد قاسم شلاط أن السيد بودي عومر ***قام بدور أكثر من مهم في الثورة*** و كدليل أنه خلال فترة الثورة كان المجاهدون يتجولون بأمان داخل المدينة وكان تتواجد عدة مراكز للثورة .
- محدثنا كان حاضر في حادثة ايواء المجاهدين أمثال حليلو،أحمد طالبي و غيرهم من المجاهدين ، أين فجأة تم حضور فرقة من العسكريين الفرنسيين و بفضل حنكة و دهاء السيد بودي عومر ، نجا المجاهدون و تجتبنت بريان كارثة بأتم معنى الكلمة .
- تعجب و أبدى غضبه السيد قاسم شلاط لما تم تداوله من طرف بعض الجهات حول دور السيد بودي عومر ، اذ أكد بنبرة غاضبة على أن الأعمال و التضحيات التي قدمها المناضل بودي عومر لابد أن تكتب بحروف من ذهب و تبقى عبرة لمن يعتبر .

- شهادة السيد مورد أحمد سائق الطالب عومر بودي و محمد الغول

- في حوار ***مع بودي عمر بن يونس*** يوم 23 ديسمبر 2011 م بحضور بودي يونس ، بودي بشير و كروشي حمو و من أهم ماتطرق إليه ***السيد مورد أحمد"*** في الحوار نجد :
- ذات يوم وبأمر من السيد بودي عومر أخذ محدثنا سيارة عيسى المهندس وتوجه رفقة جيلالي بوزايدة الى متليلي أين تم ***ملئ السيارة بالسلاح و العتاد العسكري*** و عادوا على إثرها الى بريان و بالضبط الى مستودع رشوم ، أين كان هناك شاحنة دادي عدون ، وتم تسليم السلاح بعدها الى الثوار و المجاهدين . وكل هذا بأوامر السيد بودي عومر بنفسه .

- شهادة القايد السابق لغرداية السيد بللو عيسى

- في حوار ***مع بودي عمر بن يونس*** يوم 03 جويلية 2011 م بحضور بودي يونس ، بودي بشير ، كروشي حمو و نجل السيد بللو عيسى و من أهم ماتطرق إليه ***القايد بللو عيسى"*** في الحوار نجد :
- تكلم عن الدور الايجابي و الهام الذي لعبه السيد بودي عومر رئيس بلدية بريان تجاه الثورة رغم حساسية المنصب الذي كان يتولاه ، ووصفه بالموظف المثالي و الذي يستعمل معلومات التي تأتيه من المستعمر لفائدة نصرة الثورة و الوطن .
- كانت للقايد مدينة غرداية السيد بللو عيسى لقاءات وعلاقات مع السيد بودي عومر و قال حولها أنها كانت حميمية تشملها تبادل للزيارات و امتدت لسنوات ، منبها لكرم و أخلاق السيد بودي عومر .

في حوار حصري مع **المجاهد ياسف سعدي** تكلم عن الدور الكبير و البارز الذي لعبه الميزابيين في الثورة التحريرية و بالخصوص التجار الميزابيين حيث اعتبرهم محدثنا بأحد أهم المراكز الثورية .

و في سؤالنا عن امكانية وجود علاقة شخصية له بعائلة بودي في الجزائر العاصمة ، أورد السيد ياسف سعدي على أنه كان يعلم بوجود مركزين هامين في باب الوادي و ***هما دكان السيد بودي حمودة و كذا النجمة البيضاء l'étoile blanche لعائلة بودي .***

حيث أوضح أن المجاهدين كانوا حينما يقومون بأي عمل ثوري يتوجهون مباشرة الى المتاجر المعنية ، حيث تعطى لهم لباس العامل و هذا لمغالطة الاستعمار الفرنسي ، وأضاف أيضا أنه كان يتم وضع الأسلحة الخفيفة في أماكن وضع اللوبياء، العدس الخ .

ويعود السبب الى اعتماد على متاجر الميزابيين لسببين أبرزهما محدثنا و هما الثقة و كذا الاندماج الكلي مع الثورة .

بغية منا للحصول على المعلومات من كل المصادر سواءا البسيطة أو العالية المستوى و في اطار محاولتنا انارة الحقائق بعد خمسون سنة من الاستقلال ، تم استقبالنا من طرف الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السيد السعيد عبادو الذي أعرب عن سعادته للعمل الذي نقوم به خاصة للأجيال القادمة . أبرز السيد السعيد عبادو دور الكبير الذي لعبته منطقة بريان خلال الثورة التحريرية حيث قال أن بريان عزيزة عليه و تذكره بعدة مواقف و تضحيات من أجل نصرة الوطن ، حيث كان محدثنا متواجدا في المنطقة خلال سنة 1961 م .

بعد مطالعته للكتاب الذي خصصناه للمناضل بودي عومر ، أعرب الأمين العام عن فخره بتضحيات من فضلوا أن يكون عملهم لله تعالى دون انتظار الحصول على مقابل سواءا كان ماديا أو معنويا . و أضاف عن رغبته في مشاركتنا في الاحتفالية الخاصة بمرور 50 سنة عن الاستقلال.

وقال أن تخصيص الوزير السابق السيد محمد جغابة لصفحتين كاملتين حول دور السيد بودي عومر لدليل قاطع حول مشاركة المميزة لهذا المناضل و دوره الفعال في الثورة التحريرية .

ومن جافاه من اذناب ضب ... فانهمُ لئام كم تهر
لقد القوا ضغائنهم عليه ... لعل قبيحهم يغشاه ستر
يمس شعوره مسا رقيقا ... فيهوي جثة بل قد يخر
فان جفاءهم عار عليهم ... و ان عداءهم ظلم و نكر
و ملء ردائهم حسد و غيظ ... كأنهمُ غثاء فيه جمر
ولولا الحقد و اللبب المصفى ... لما جرهم للحزب جر
فان الجبن فيهم قد تناهى ... و ان البخل فيهم مستقر
فيا ويل لهم ان لم يتوبوا ... فان خصامهم للشمس وزر!
فليس لهم أمام الشعب بد ... وليس لهم أمام الرب عذر!
فانهمُ على بخس رخيص ... فاشبه منهمُ العبد الاشر
إذا لم يعترف منهم لئيم ... فقدره في النضال لهو قدر!
و ان لم يعتذر منهم ظلوم ... ففخره في الكفاح لهو فخر!
واني للزعانف من نضال ... إذا ما هب للإقدام عمّر !
فان مقامه فيه جليل ... أقر به مع الإشهاد كثر !
فهم ادرى عليه من جفاة ... و هم أجدى لديه، وذاك ذخر!
فلو كان الشهود على حياة ... لوقع صكه حبر و تبر!
و لكن كلنا نبقى شهودا ... فريان النضال به أبر!
فليس لحاسد ابدا مقال ... سوى هدر وزعم لا يقر
فشر الشر خصمك من حسود ... ذوي قربى على شر يصر
فإن النار تطفئها سيول ... و لو شاب الزمان وذاب صبر
كفى ما قد جرى يا قوم فيهم ... فإنه نقمة للرهط ذكر
فمسلول و مشلول معنى ... فنصفه كاغط و النصف صخر
لتلك لعمركم وقع اليم ... لدى من عاقه في الفهم فكر
فإن لسانها طلق فصيح ... يقول : حثالة أنى تضر؟
فإن البدر بدر في الأعالي ... فليس يضره باللغو هر
فبودي للمعالي خير روض ... يهب لمدحه شعر و نثر
إذا ما لم نقل في الروض شعرا ... فإن مقوله في الناس هدر
فطوبى للذين لهم ضمير ... يحق الحق إن غشّاه كفر
فصبرا آل بودي للعوادي ... فإن النار للعقيان ظئر
فلولا النار ما عرفت مزايا ... نضار ناصع للناس ذخر
فصبرا في مجال النصر صبرا ... فإن حسودكم يرديه صبر
وإن غدا لكم وله قريب ... ففيه الحق و النصر الأغر
وللحق الصراح مآل صدق ... فبعد العسر قد ياتيك يسر
وهذي باقة من زهر روض ... تغذيها العروق هوىً وفكر
تزف إلى علاكم كأس نصر ... وشكر فائق يتلوه شكر
وتلك شهادة لله تتلى ... على الأجيال ما قد لاح فجر!
ففيها للهداة وسام فخر ... وفيها للطغاة عمىً و قبر!

هدية رمزية من الأستاذ ابن سليمان عيسى إلى آل بودي الكرام.
تخليدا لعظمة والدهم و تمجيدا لنضاله الوطني الثوري.
يوم 13 ذي الحجة 1420 الموافق لـ 19 مارس 2000 .